AL-SABAH
الصباح
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4995 | الجمعة | غرة ربيع الآخر 1446 هـ | 4 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

مع عدد من القادة والشخصيات يتقدمهم الأمير الوالد في قطر وعاد إلى البلاد

حق الفلسطينيين وشعوب المنطقة في العيش بحرية وسلام

الكثير من تلك التحديات نراها وللأسف في قارتنا الآسيوية كالنزاعات المسلحة وتفشي الأمراض والفقر

نمتلك مقومات هائلة وموارد بشرية ومادية ضخمة وقدرات كبيرة تشكل أرضية صلبة لتحقق تطلعات شعوبنا

لقطة جماعية للقادة وممثليهم الذين شاركوا في المنتدى

إفلات إسرائيل من العقاب وعدم محاسبتها ومساءلتها أدى إلى استمرار ارتكاب مزيد من الجرائم

ما نشهده اليوم من عدوان آثم على الشقيقة لبنان انتهاك صارخ لكافة الأعراف والقوانين الدولية

أتقدم ببالغ الشكر والامتنان لدولة قطر الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا على ما لمسناه من حفاوة وكرم

الكويت تدعم إنجاح تجمعنا هذا المنتدى حرصا على استكمال مسيرة التعاون وتوطيد الروابط بين الدول الأعضاء

أثمن رئاسة إيران لمنتدى حوار التعاون الآسيوي لهذا العام والوثائق الهامة التي صدرت خلال رئاستها

تعقد قمتنا تحت شعار «الدبلوماسية الرياضية» والتي تعد أداة مهمة في الدبلوماسية العامة كقوة ناعمة

الرياضة وسيلة لتحقيق السلام وتساهم في غرس ونشر قيم التعاون والتسامح والتضامن والتعايش السلمي

استضافة دولة قطر الشقيقة لبطولة كأس العالم لكرة القدم للعام 2022 شكلت نموذجا ناجحا لجمع الشعوب

نتطلع إلى استضافة المملكة العربية السعودية الشقيقة لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2034 بنجاح

وجه الخصوص مجلس الأمن- بضرورة تحمل مسؤولياته، والعمل على وقف هذا العدوان.. وبشكل فوري.

كما تدعو إلى مواصلة دعم ومساندة الشعب الفلسطيني الشقيق، وقضيته العادلة، وحقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو لعام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، ونجدد الإشادة بكافة الجهود التي بذلتها اللجنة الوزارية برئاسة المملكة العربية السعودية الشقيقة، والمشكلة من قبل القمة العربية والإسلامية المشتركة الاستثنائية.

أصحاب السمو والفخامة والمعالي لا شك في أن إفلات إسرائيل -القوة القائمة بالاحتلال- من العقاب وعدم محاسبتها ومساءلتها أدى إلى استمرار ارتكاب مزيد من الجرائم واتساع رقعة هذا العدوان.. الأمر الذي كنا دائما نحذر منه ومن عواقبه على دول المنطقة، وهو ما نشهده اليوم من عدوان آثم على الجمهورية اللبنانية الشقيقة، حيث شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي غارات أدت إلى سقوط مئات من القتلى وآلاف من الجرحى من المدنيين العزل في الجمهورية اللبنانية الشقيقة، في انتهاك صارخ لكافة الأعراف والقوانين الدولية.

ونجدد في هذا الصدد إدانتنا واستنكارنا الشديدين إزاء هذه الجرائم، ووقوفنا إلى جانب الأشقاء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة وتضامننا معها، رافضين كل ما من شأنه المساس بسيادتها واستقرارها.

هذا، ويجب أن يكون لقارة آسيا وقفة حازمة وصريحة، يعلو فيها صوتها دفاعا عن العدل، والضمير الإنساني، والحق.. حق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة في العيش بحرية وكرامة وسلام.

وختاما،، أجدد الشكر لكافة الجهود المبذولة لإنجاح أعمال هذه القمة، سائلا المولى عز وجل أن يوفق مساعينا لما فيه خير شعوبنا وازدهار أوطاننا ومصلحة قارتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكانت انطلقت أمس الخميس أعمال القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي تحت عنوان «الدبلوماسية الرياضية» بمشاركة ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد في كلمة له إن «انعقاد هذه القمة يأتي تحت عنوان «الدبلوماسية الرياضية» والذي اختير تعبيرا عن قناعتنا الراسخة بأن تعزيز الرياضة والتعاون بشأنها يتماشى على نحو وثيق مع رؤية حوار التعاون الآسيوي 2030 وإيمانا بأهمية الرياضة ودورها في تعزيز السلام والاحترام المتبادل وتبديد الصور النمطية والأفكار المسبقة».

وأعرب الشيخ تميم عن ايمانه بأهمية تكثيف العمل على احتواء التصعيد والتوتر وحقن الدماء عبر الاحتكام للحوار العقلاني وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية واحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية بما يكفل لسائر الأقطار والشعوب حق العيش في أمان وسلام وكرامة.

وأضاف أن العالم لايزال يشهد «تصاعدا خطرا» في الحرب التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يتعرضون له من استهداف المدنيين العزل بالقصف المتواصل الذي أدى إلى قتل عشرات الآلاف من الضحايا الأبرياء أطفالا ونساء ورجالا فاق عددهم 41 الف شهيد إضافة الى استهداف مقار المنظمات الدولية وتدمير البنى التحتية السكنية والصحية والتعليمية وكافة مرافق الحياة.

وبين أنه أصبح «واضحا وضوح الشمس» أن ما يجري هو عمليات «إبادة جماعية» إضافة إلى تحويل قطاع غزة إلى منطقة غير صالحة للعيش الإنساني تمهيدا للتهجير مجددا الرفض والادانة للغارات الجوية والعمليات العسكرية المتصاعدة التي شنتها قوات الاحتلال ضد الجمهورية اللبنانية الشقيقة أخيرا والتي أودت بأرواح المئات من المدنيين وهجرت أكثر من مليون مواطن.

وأكد ان الاحتلال الاسرائيلي يستغل العجز الدولي لتطبيق مخططاته في توسيع الاستيطان في الضفة الغربية تمهيدا لضمها أو ضم أجزاء منها على الأقل كما يعتقد حكامها أن الفرصة متاحة لتطبيق مخططاتها في لبنان مبينا ان مؤسسات المجتمع الدولي تقف عاجزة إزاء التصعيد الخطير الذي تتسع رقعته يوما بعد يوم في انتهاك صارخ لكافة الأعراف والقوانين الدولية.

وأوضح انه سبق أن حذر من عواقب عدم محاسبة قوات الاحتلال على ما ترتكبه من جرائم ضد الإنسانية وعلى رفضها تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بإنهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا «وهذا الأمر جعلها لا تقيم وزنا للقانون الدولي وأطلق ايدي حكامها في فلسطين ولبنان» داعيا إلى العمل الجاد لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية.

وشدد أنه لن يتحقق الأمن دون تحقيق السلام العادل وانه لن يتحقق في منطقتنا إلا ب»إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية» مؤكدا أن دولة قطر ستظل مساندة لحق الفلسطينيين داعمة لشعبه للحصول على كافة حقوقه المشروعة.

وأعرب الشيخ تميم عن شكره للأمانة العامة على جهودها الرامية للتوصل إلى نسخة نهائية من إعلان الدوحة المقرر تبنيه في هذه القمة وعلى متابعة تنفيذ قرارات الحوار السابق والإعداد الجيد لهذه القمة متمنيا لمملكة تايلاند كل التوفيق خلال رئاستها الحوار في العام القادم.

وعودا على بدء، قام ممثل صاحب السمو أمس بزيارة أخيه صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وذلك في قصر الوجبة بالعاصمة القطرية الدوحة.

هذا وقد نقل سمو ولي العهد حفظه الله في مستهل اللقاء تحيات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى سموه.

ومن جانبه حمله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تحياته لأخيه حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

كما استقبل ممثل صاحب السمو ظهر أمس الرئيسة بيتونجتارن شيناواترا رئيسة الوزراء في مملكة تايلاند الصديقة وذلك على هامش أعمال القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي في محل إقامة سموه بالعاصمة القطرية الدوحة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات المشتركة بين دولة الكويت ومملكة تايلاند وسبل تطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر اللقاء وزير الخارجية عبدالله علي اليحيا وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه حفظه الله.

ممثل سمو أمير البلاد سمو ولي العهد يغادر قطر بعد ترؤسه وفد الكويت في مؤتمر القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي

هذا وقد غادر ممثل صاحب السمو بحفظ الله ورعايته والوفد الرسمي المرافق لسموه عصر أمس دولة قطر الشقيقة وذلك بعد ترؤس سموه وفد دولة الكويت في مؤتمر القمة الثالثة لحوار التعاون الآسيوي والتي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة.

وكان في وداع سموه على أرض المطار وزير الدولة الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني وسعادة سفير دولة الكويت لدى دولة قطر خالد بدر المطيري وسعادة سفير دولة قطر لدى دولة الكويت علي بن عبدالله آل محمود..رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

سمو ولي العهد مغادرا الدوحة في ختام تمثيله صاحب السمو

وملوحا لمودعيه